# مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

# هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

| ت | الاسم | الجامعة | الاختصاص |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | طرائق تدريس |
| 2 | أ.د. مصطفى لطيف عارف | جامعة ذي قار | اللغة العربية |
| 3 | أ.د. حيدر حسن اليعقوبي | جامعة كربلاء | علم النفس |
| 4 | أ.د. عماد ابراهيم داود | جامعة ذي قار | اللغة الانكليزية |
| 5 | أ.د. صلاح الدين احمد | جامعة عمان | علم النفس |
| 6 | أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد | جامعة اسيوط | الجغرافية |
| 7 | أ.د. عثمان برهومي | جامعة صفاقس/تونس | التاريخ |
| 8 | أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين | جامعة ذي قار | التاريخ |
| 9 | أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل | جامعة البصرة | ارشاد تربوي |
| 10 | أ.م. انتصار سكر خيون | جامعة ذي قار | الجغرافية |

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

# المحتويات


| ت | اسم الباحث و عنوان البحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري ( التلاعب برمزية الجهاد انموذجا ) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري | 1-22 |
| 2 | اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري | 23-47 |
| 3 | مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان | 48-67 |
| 4 | الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر | 68-86 |
| 5 | العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته | 87-115 |
| 6 | سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي | 116-137 |
| 7 | قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري | 138-165 |
| 8 | موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي | 166-202 |
| 9 | الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر | 203-244 |
| 10 | الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان | 245-263 |
| 11 | تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي | 264-282 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | وسائل الغزو الثقافي وأهدافها ( العولمة انموذجا )<br>أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين | 283-298 |
| 13 | الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين<br>انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي | 299-323 |
| 14 | روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976)<br>سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي | 324-339 |
| 15 | التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا<br>ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي | 340-360 |
| 16 | الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي<br>فاضل عبد علي حسن | 361-384 |
| 17 | مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم<br>فاتن عبد الهادي الزايدي | 385-413 |
| 18 | حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً)<br>ا.م.د. مروان عطيه مايع | 414-447 |
| 19 | المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل | 448-467 |
| 20 | الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري<br>أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد | 468-483 |
| 21 | المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي<br>أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود | 484-507 |
| 22 | مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988<br>ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور | 508-527 |
| 23 | التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية<br>م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض | 528-553 |
| 24 | دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي<br>الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي | 554-585 |

| | | |
|---|---|---|
| 25 | الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ<br>الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد<br>المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر | 586-605 |
| 26 | أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء<br>أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي | 606-635 |
| 27 | دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية<br>م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي | 636-657 |
| 28 | الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر<br>أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين | 658-685 |
| 29 | مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940<br>ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد | 686-705 |
| 30 | جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975<br>م. د. محمد جابر عناد العبودي | 706-734 |
| 31 | جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968<br>ا.م.د حيدر عبد العالي | 735-767 |
| 32 | A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates | 768-803 |

# مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع)

**أ.م .د .رحيق صالح فنجان**

**قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ذي قار- العراق**

Raheeqsalih678@gmail.com

**الكلمات المفتاحية : ميمية الفرزدق ،الاتساق ، الانسجام ، عناصر الاتساق ، آليات الانسجام.**

**الخلاصة :**

**ينتمي الاتساق والانسجام إلى حقل اللسانيات النصية ، وهما من الأمور الأساسية التي تسهم في رقي النص وشعريته . بل جعلها دي بوجراند من ضمن المعايير الأساسية للحكم على نصانية النص والتي حسرها في سبعة معايير : الاتساق ، والانسجام ، والقصدية ، والمقبولية ، والموقفية ، والتناص ، والإعلامية. تناول البحث عناصر الاتساق وآليات الانسجام التي تضافرت لخلق الترابط في حبكة النص ، وطريقة ربط الأفكار. ويمثل النص محور الدرس اللساني ، وبما أن اللسانيات نقطة تقاطع بين اللغة والأدب والنقد فقد وقع عليها الاختيار لتكون ميدانا مناسبا لموضوع البحث ، وهو ميمية الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين ( عليهما السلام ) التي تُعدّ من عيون الشعر العربي وقد أبدع فيها الشاعر على الرغم من كونها ارتجالية ، لكنها تنمّ عن مشاعر صادقة بعيدة عن أي غرض تكسّبي. كما سعى البحث عبر منهجيته إلى استنطاق النص التراثي ، وإبراز دلالاته العميقة .**

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

# Aspects of consistency and harmony in the meme of Al-Farazdaq in praising Imam Zain Al-Abidin (peace be upon him)

**Asst.prof.Dr.Raheaq Salih**

**Department of Arabic Language - College of Education for Humanities - Thi Qar University - Iraq**

**Keywords: Al-Farazdaq meme, consistency, harmony, elements of consistency, mechanisms of harmony.**

**Abstract**

**Consistency and harmony are two important elements of the textual linguistics which contribute to the sophistication of the text and its poetry even (R.de Beaugrande,1995) considers them as the basic criteria to judge the textualism of the text. Besides, he classifies them into seven criteria: consistency, harmony, intentionality, acceptability position, intertextualism, and media .**

**The research concerns with the mechanisms of those elements, consistency and harmony and their combination in creating the coherent plot of the text and the linking idea. Since linguistics is a point of intersection between language, literature and criticism, the text represents the focus of the linguistic lessons. And hence, it has been chosen to be a suitable field for the topic of this study in selecting theMimia Al Farazdaqin praising of Imam Ali bin Al-Hussein (peace be upon them both), which is considered one of the eyes of Arabic poetry. Despite of beingimprovisational and far from any financial gain, the poem is filling with true feelings andthe poet has excelled in it.**

**Accordingly, the study seeks through its methodology to investigate the traditional text and highlight its deep connotations Key words: Mimia Al Farazdaq, consistency, harmony, consistency, harmony, elements of consistency, mechanisms of harmony.**

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطيبين وصحبه الذين اتبعوا خطاه إلى يوم الدين .

قامت اللسانيات بتوسيع مجال الدراسات عبر اهتمامها بالنص، وجعلت من الأدوات اللغوية وسيلة لتميّز النص من اللانص ، ولكون الاتساق والانسجام أدوات مهمة لتحقيق التماسك داخل النصوص الأدبية . ينبغي على الباحث تحليل تلك الوسائل ، فينتقل عبرها إلى كنه النص ليكشف عن مقاصده و جماليته . وانطلاقا من طبيعة البحث الأدبية حرص على تناول ما يناسب ذلك ، فبحث في وسائل الاتساق : الإحالة ، والاستبدال ، والتكرار ،وعمليات الانسجام : الإجمال والتفصيل ، والسياق ، والوحدة الموضوعاتية ، والتغريض . في محاولة لإظهار النص من زاوية جديدة. ولكون الاتساق يمثل صفة البنية السطحية للنص ، بينما يمثّل الانسجام بنية النص الدلالية أي التحتية للنص فلا يمكن الفصل بينهما في أي دراسة تحليلية للنصوص.

**مدخل :**

اختلف الدارسون بتسمية الاتساق بحسب اختلاف الترجمة ، فمنهم من أطلق عليه الاتساق ([1])،ومنه استعمل مصطلح السبك ([2])، أما مصطلح الانسجام فقد أطلق عليه البعض مصطلح الالتحام ([3])، ولم تكن هذه الدراسة جديدة على الساحة الأدبية والنقدية قديما ؛ إذ أورد القدماء آرائهم حول حبكة النص وتماسكه وأثره في المعنى ولعلّ أبرزهم الجرجاني الذي قال عن تماسك النص : " واعلم أن مما هو أصل في أن يدق النظر ويُغمض المسلك في توخي المعاني التي عرفت ، أن تتحد أجزاء الكلام ، ويدخل بعضها في بعض ويشتدّ ارتباط ثان منها بأول ، وأن يحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النفس وضعا واحدا " ([4]).

**الاتساق في اللغة** : جاء في لسان العرب : " اتسقت الإبل و استوسقت ؛ اجتمعت ، وقد وسق الليل واتسق ؛ وكل ما انضم فقد اتسق ، والطريق يتسق أي ينضم ، وفي التنزيل : " فلا أُقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق "([5]).([6]) فالاتساق في اللغة هو : الحمل والجمع والضم، والانتظام والتمام والكمال، فاتَّسق؛ "أي: اجتمع، واتَّسق الأمر؛ أي: تَمَّ وتكامَل.([7])

**الاتساق اصطلاحا** : وهو " الكيفية التي يحدث بها التماسك النصي بترابط عناصره ، وهو مفهوم دلالي يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص ، وهي عناصر تحدده وتمنحه صفة النصانية ، ويشمل مفهوم الاتساق هذا عددا من المنسقات كالإحالات إلى الضمائر ، والإشارة ، والحذف والاستبدال والوصل والاتساق المعجمي "([8]). فالاتساق يتمحور حول النص من حيث النسيج اللغوي والتسلسل داخل النص الذي يؤدي إلى تناميه واستمراره وصولا إلى المقاصد ، على وفق مجموعة من الأدوات الخمس التي حددتها كل من هاليداي ورقية حسن ، وهي : الإحالة ، و الاستبدال ، الحذف ، الوصل ، والاتساق المعجمي ؛ الذي يتضمن على التكرار والتضام . ([9]).

أما **الانسجام في اللغة** : من السيلان ، " وصبّ الشيء من الماء والدمع "([10]) ، ثم أصبحت تُطلق مجازا على الكلام الذي " انتظم الفاظا وعبارات من غير تعقيد ، وكان سلسا أنيقا ، متوافقا في الأفكار والشعور والميول " ([11]) .

**الانسجام في الاصطلاح** : فهو " العلاقات المعنوية والمنطقية بين الجمل ؛ إذ لاتكون هناك روابط ظاهرة بينها ". ([12]) فالاتساق يهتم بالنسيج اللغوي للنص والأدوات اللغوية التي تربط بينها ، بينما يمثل الانسجام الجانب الدلالي للنص ، وبهذا تكون مهمة الانسجام أكثر اتساعا من الاتساق حيث يتطلب من المتلقي تحليل علاقات خفية في أعماق النص لا تحدها روابط وأدوات ، فهو يمثل " مجموعة من العلاقات التي تربط معاني الأقوال في الخطاب أو معاني الجمل في النص . وبصفة عامة يصبح النص متماسكا وجدت سلسلة من الجمل تطوّر الفكرة الأساسية ".([13]) ويشير شارول إلى أن انسجام النص يتحقق إذا أُحترمت فيه القواعد الأربع : التكرار ، والتدرج ، وعدم التناقض ، والترابط .([14])

يتناول البحث كما ذكرنا ميمية الفرزدق ، ([15]) في مدح الإمام زين العابدين وهو من شعراء العصر الأموي الذي شغل الباحثين بشعره ، ولا زال حتى يومنا هذا ، فعندما تُذكر السياسة والعصبية القبلية ، وعندما يُذكر شعراء البلاط الأموي ، والنقائض ، والهوى الشيعي الخفي يكون الفرزدق في المقدّمة .

**أولا : عناصر الاتساق :**

**1 . إحالات النص** : الإحالة هي علاقة دلالية تخضع لقيد دلالي ، وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والمحال عليه .([16]) و" هي أدوات لسانية ذات مستوى دلالي داخل النص وخارجه ،

... وتشير إلى العناصر المُحيلة مهما كان نوعها لاتكفي بذاتها للتأويل وتفسير العلاقات اللغوية ، إذ لابد من العودة إلى ماتحيل إليه في سبيل التأويل ".([17]) ويعرفها دي بوجراند " بأنها العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه ". ([18]) فهي علاقة موجودة في النص تربط بين العبارات والشخصيات والمواقف ، لا تكون مستقلة بذاتها إنما تعود على أحد العناصر ، وتتفرع إلى إحالة قبلية وبعدية ([19])، وهي داخلية . وإحالة مقامية وهي إحالة خارجية . ووظيفتها " تقديم المعلومات ، حيث ترتبط الإحالة بتقديم سلسلة من المعلومات الجديدة في شكل جزئي ، ما يسهم في تنظيم الفكرة الأساسية للنص ... وتلعب دورا في تحقيق ترابط النص".([20] ) والإحالة نوعان :

**أولا** : إحالة خارجية : وتتضمن الضمائر ، وأسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة ، التي تكون وسيلة لخلق الاتساق داخل النص لكون المحال إليه يكون خارج نطاق النص .

افتتح الشاعر قصيدته بإحالة خارجية وهو **اسم الإشارة** (هذا) وتقوم أسماء الإشارة بوظيفة الربط القبلي والبعدي ، كما تعمل على اتساق النص وترابطه.([21]) وقد تكرر في عدة أبيات ، و ( ذا ) ، وتعود أسماء الإشارة على ماهو خارج النص ، أي على الإمام زين العابدين ، الذي سأل عنه الرجل الدمشقي فكان جواب الشاعر هذا مشيرا إلى الإمام ( عليه السلام ) ، وقد حملت الإحالة هنا دلالة التفخيم والتعظيم لشخصية الإمام الذي أنكر هشام معرفته . وقد تولدت هذه الدلالة من الإحالات الأخرى التي ذكرها بعد اسم الإشارة ،التي تعود على الإحالة الأولى؛ وذلك ما يميّز اسم الإشارة المفرد كما ذكر هاليداي ورقية حسن وقد أطلقا عليه مصطلح ( الإحالة الموسعة )([22]) أي أمكانية الإحالة إلى مجموعة من الجمل المتوالية ، فتخلق

استمرارية و اتساقا وتماسكا في النص .

**الإحالات الضميرية** ، ولها دور مهم في في الإحالة النصية واستمرارية النص وإنماءه وصنع الاتساق , ومن الضمائر التي وردت ضمير الغائب المفرد الذي سيطر على أبيات القصيدة بصورة واضحة ، كما أورد الشاعر ضمير المخاطب ( التاء ) و (الكاف) يقصد به هشام بن عبد الملك . ويحدد هذا الضمير طبيعة قرب المتلقي من المخاطب ، أي أنه بمواجهته ، ويكون الحديث مباشرا ، وقد خصص إليه الخطاب . كما حملت دلالة الإنكار على المخاطب لإدعائه الجهل لشخصية الإمام علي بن الحسين ( عليهما

السلام ) . ثم يعدل إلى ضمير الرفع المنفصل للغائب ( هم) وضمير النصب المتصل للغائب ( الهاء ) في الحديث عن أل البيت ( عليهم السلام ) في الأبيات السبعة الأخيرة نلاحظ التدرج في الإحالات بدءا من الضمير المفرد الغائب . ثم المخاطب المفرد ، ثم الغائب الجمع ، لكون اختلاف الضمائر في النص يعمل على شد انتباه المتلقي بعيدا عن الملل ، كما يحافظ على نسق الكلام وانسجامه ، فيستبدل الشاعر " الوحدة بعد فترة بوحدة أخرى متباينة لها شيئا يسيرا تُعيد هذا النسق فيما بعد فيكون الحاصل وحدة زخرفية قوام الوحدة فيها هو التكرار وقوام الانسجام فيها التنوع " ([23]) .

كما نلاحظ سيطرة ضمير الغائب المفرد على القصيدة بشكل واضح ، ولعلّ السبب في ذلك هو " لترسيخ اليقين والإقناع النفسي بربط ذهن السامع بالمعنى وكسر الملل " ([24]) الأمر الذي يحدث فيما لو ذكر الاسم الصريح . وقد حرص على تكراره في أكثر منى موضع لجذب المتلقي وتأكيد فكرة معيّنة . كما اتخذ الشاعر من الضمائر وسيلة لإبراز الشخصيات ودورها السياسي والديني ، ومكانتها الاجتماعية .

**الأسماء الموصولة** : وهي حلقة الوصل بين جملتين ؛ لذلك تعدّ من أهم وسائل الاتساق لأنها تحيل جملة على أخرى ، وتساعد على استمرار النص دون اللجوء إلى التكرار ، فتعلق الكلام بعضه ببعض ، وقد وردت في بيتين من القصيدة ، ويحيل الاسم الموصول البيت الأول إلى محيل سابق وهي لفظة (الخلائق ) الذين يتوجب عليهم شكر الخالق على اختيار علي بن الحسين إماما لهم ، فهي نعمة تستحق الشكر . وفي البيت الثاني فيحيل الاسم الموصول إلى الإمام زين .

**الإحالة بأدوات المقارنة** : ويأتي بها المتكلّم لبيان أفضلية شيء على شيء آخر في نفس السياق للوصول إلى دلالة واحدة ([25])، وتكون بأحد أسماء التفضيل في اللغة .

وقد كرر الشاعر اسم التفضيل ( خير) مرتين في القصيدة في تفضيل الإمام زين العابدين على العباد مرة ، وفي تفضيل آل النبي على أهل الأرض جميعا في المرة الثانية . ويتطلب وجودها النظر إلى مايحيل إليه المتلقي ، فربطت في المرة الأولى لفظة خير بلفظة عباد في مقارنة بين الإمام زين العابدين وبقية العباد وهو المعروف بكثرة عبادته حتى لُقب بزين العابدين . وفي المرة الثانية كانت المقارنة بين آبائه وأجداده وبين أهل الأرض جميعا ، فكانوا خيرا منهم بما حباهم الله تعالى من منزلة عظيمة .

جميع العناصر الإحالية التي ذكرناها مقامية أي تشير إلى عنصر خارج النص ، يستنبطه القارئ من سياق المقام أو الموقف الذي قيلت فيه وليس من العبارات المذكورة في النص ؛لذا توجب عليه معرفة المناسبة والعصر الذي عاشه الشاعر ومافيه من أحداث وهذا يدخل ضمن مهام وسائل الانسجام التي سنتطرق لها فيما بعد ، ومهمة هذه الإحالات الخارجية ربط المقام بلغة النص ، لهذا يرى الباحثون أنها تعمل على اتساق النص بصورة غير مباشرة ،ومنهم هاليداي ورقية حسن إذ يذهبا إلى "القول " بأن الإحالة المقامية تساهم في خلق النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام ، إلا أنها لاتساهم ... في اتساقه بشكل مباشر " ([26]). لذلك يتوجب علينا الإحاطة بالبنية الخارجية للنص والحديث عن مقدرة الشاعر في توظيف ثقافته الدينية ، التي نجدها واضحة في الصفات التي أضفاها على الممدوح ، بما يتناسب شخصيته ومكانته الدينية ، فهو ( التقي ، النقي ، الطاهر ، العلم ) ، وهي صفات تُطلق على عباد الله الصالحين الذين أخلصوا لله في العبادة ، كما أبدع الشاعر في ذكر الأماكن المتناسبة ومقام ومناسبة القصيدة ، في البيت العتيق وفي موسم الحج ، فذكر ( البيت ، والحلُّ والحرمُ ،و ركن الحطيم ) ، وهي أماكن مقدسة لتحمل دلالة القدسية لشخص الإمام زين العابدين ، الذي هو أكثر الناس معرفة بها ، وتقديسا لها لشدة إيمانه وتقواه ، حتى أن الحجر الأسود يكاد يمسك بيدي الإمام عندما تسلمه شوقا له .

أما النوع الثاني للإحالة: **فهي نصية ( داخلية )** ، وتكون عكس الخارجية ، أي تكون العناصر ( الإحالة و المحيل ) ، داخل النص وهي على نوعين : قبلية ، وبعدية .

فالإحالة النصية : تحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص

."([27]) وتشير هذه الإحالة عنده اللغويين إلى مدى التماسك بين تراكيب النص ، وقد تكون بين كلمة وأخرى

أو بين عبارتين أو جملتين أو فقرتين . ([28]) ومن الإحالات النصية الواردة في القصيدة :

( وطأته ، ويعرفه ) وهي إحالة قبلية في تعود على اسم الإشارة( هذا )السابق . وفي البيت جواب لسؤال ضمني ورد على لسان السائل . من هذا ؟ ثم توالت الإحالات النصية التي تعود على ذات المحيل إليه وهو الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) . وجميعها تمثل إجابات على السؤال ، الذي أنكره الشاعر

على المتكلم الأول وادعائه بجهله لمن جده خاتم الأنبياء مؤكدا على صلة القرابة بينه وبين النبي ( صلى الله عليه وآله ) ، و يستمر الإنكار في قوله(ليس قولك : من هذا بضائره ) يخاطب هشاما إذ لا يوجد سبب مقنع لتجاهله ، وإن ادعى ذلك فلن يضرّ من تعرفه العرب والعجم ، ومن الإحالات البعدية ( كلتا يديه ) أما في قوله ( يعرورهما ) فهي إحالة قبلية بعودة الضمير ( الهاء ) على يديه ، وفي البيت كناية عن كرم الممدوح الذي يكون كالمطر . وجمع بين الإحالتين القبلية والبعدية في شطر واحد (إذا رأته قريش قال قائلها ) ، فالضمير (الهاء) الأول يعود على لفظة قريش التالية له ، (والهاء) في قائلها ترتبط بلفظة قريش المذكورة قبلها ، أما في قوله ( أي الخلائق ليست في رقابهم ) جاءت الإحالة قبلية ،إذ يعود ضمير الجمع الغائب (هم) على الخلائق .وكذلك في (ينمي إلى ذروة الدين التي قصرت عنها الأكف وعن إدراكها القدم ) فالضمير (الهاء ) في عنها وإدراكها تعود على ذروة الدين المذكورة في موضع سابق لها . وفي ( من معشر حبهم ،وبغضهم ، وقربهم ) يعود الضمير( الهاء )على لفظة معشر السابقة لها . ثم يرسم الشاعر صورة تتكون من سائل يسأل : من خير أهل الأرض ؟ فيكون الجواب : همُ ، وهي إحالة قبلية أي خير أهل ارض هم . لقد نجح الشاعر في الإحالات السابقة في المزاوجة بين ضمير المخاطب للسائل، وضمير الغائب للممدوح ، وضمير الغائب الجمع ، بصورة متواترة تمنحهما ميزة الحضور في النص حتى النهاية ، وإن تفوق حضور ضمير الغائب على المخاطب إلا أنّ أسلوب الشاعر وحرصه على أن تكون الإحالات إجابة على سؤال المخاطب يُشعر المتلقي بوجوده .على مدى النص . وبذلك قامت الإحالة ببيان العلاقات القائمة بين شخوص النص ، دون الوقوع في اللبس و التكرار ، كذلك قصد بتلك الإحالات تخصيص صفات دينية تمنح شخصية المرجع القدسية والمكانة العظيمة في المجتمع ، فضلا عن ذلك فقد منحت تلك الإحالات النص ترابطا وانسجاما واضحين . ويمكن بيان الإحالات الواردة في النص في الجدول الآتي :

| المحيل | الإحالة | نوعها | رقم البيت |
|---|---|---|---|
| الإمام زين العابدين | هذا \اسم اشارة | مقامية | 15/4/3/2/1 |
| هذا | وطأته ،يعرفه \ضمير متصل | نصية \ قبلية | 1 |
| قولك | من هذا \ جملة | نصية \ قبلية | 4 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يديه | يعرورهما \ الضمير | نصية \ قبلية | 5 |
| قريش | رأته \ الضمير | نصية \ بعدية | 10 |
| قريش | قائلها \ الضمير | نصية \ قبلية | 10 |
| الخلائق | رقابهم \ الضمير | نصية \ قبلية | 15 |
| الإمام زين العابدين | ذا \ اسم اشارة | مقامية | 16 |
| ذروة الدين | عنها \ ادراكها \ الضمير | نصية \بعدية | 17 |
| الإمام زين العابدين | ، يديه، بوادره ، عنده ، لاءه ، مهابته ، تشهده ،بكفه ، عرنينه ، يمسكه راحته ، شرفه ، عظمه ، ، جده ، نبعته ، مغارسه ، غرته \ الضمير | مقامية | /10/ 8مرتان /7/6 /5/4 /3/1 /11 12مرتان /13 مرتان /14مرتان / 19 / مرتان 19 /18/16/15 |
| هشام بن عبد الملك | انكرت \ كنت \ الضمير | مقامية | 4/ 3 |
| هشام بن عبد الملك | قولك \ الضمير | مقامية | 4 |
| النبي (صلى الله عليه واله ) | له، له ، امته ، له \ ضمير | مقامية | 4/ 18 مرات |
| قريش | قائلها | مقامية | 10 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| خيزران | ريحه | مقامية | 12 |
| أهل البيت (ع) | الهاء في (حبهم ، بغضهم ، ذكرهم ،قربهم ، جودهم ،يدانيهم ، أكفهم ، بحبهم \ الضمير | مقامية | 20/ثلاث مرات /22/21/ مرتان /24 |
| معشر | حبهم \ بغضهم \قربهم ذكرهم \ الضمير المتصل | نصية \ قبلية | 22\21 |
| أهل التقى | أئمتهم \ ضمير متصل | مقامية | 23 |
| خير أهل الأرض | هم \ الضمير | نصية \ قبلية | 23 |
| أهل البيت (ع) | هم \ ضمير رفع منفصل | مقامية | 25/23 |
| الخلائق<br>الإمام زين العابدين | من \ اسم موصول | مقامية | 18 / 16 |
| الإمام علي (ع)<br>اهل البيت (ع) | خير\ أدوات مقارنة | مقامية | 23/ 2 |

**2 . الاستبدال** : وهي عملية تتم داخل النص باستبدال عنصر لغوي بعنصر آخر ، وهي وسيلة من وسائل اتساق النص وتماسكه . ويتم على ثلاثة أشكال : اسمي وفعلي ، وعباري .([29]) ويمنح الاستبدال النص الاستمرارية والتماسك بسبب العلاقة بين العنصر اللاحق والعنصر المستبدل ، وتكون علاقة قبلية .([30])

والاستبدال الموجود في النص مقتصر على الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) ، وتدور حول صفات الدين والتقوى وطهارة النسب ، ولم يذكر اسمه صراحة وإنما أشار إليه باسم الإشارة ( هذا ) ، إجابة على سؤال السائل : من هذا ؟ ولم يجبه الشاعر باسمه بل بصفاته مصدرا الجواب بـ ( هذا ) تعظيما لشخص الإمام زين العابدين ، واستمر بذكر صفاته وصفات آبائه ليفسح مجال التأويل في ذهن المتلقي الذي يقوم بدوره بالربط بين العلاقات للعناصر المستبدلة ، ومن الاستبدال الوارد في القصيدة : (هذا ابن خير عباد الله ) استبدلها في موضع آخر بـ (هذا التقي النقي الطاهر العلم ) و ( هذا ابن فاطمة ) والاستبدال الوارد في النص استبدال اسمي ، أي استبدال صفة محل صفة للفت ذهن المتلقي وتأكيد مكانة الممدوح الدينية والاجتماعية . فالاستبدال هنا حقق الغاية المرجوة دون تكرار وإسهاب في عرض صفات الممدوح ، وساعد العنصر المستبدل على الاستمرار على مدى النص مع تماسكه فضلا عن قيامه بزيادة الصلة بينه وبين اللفظ المتقدم ذكره . ([31]) ،كما خضع الاستبدال هنا للشرط الأساسي الذي أكد عليه

براون ويول في أن " الاستبدال لابدّ أن يتم تحت شرط التساوي في الوظيفة النظمية ".([32])

**3 ـ التكرار** : ويراد به تكرار عنصر من العناصر المعجمية بعينه أو بمرادفه أو مايشبه مرادفه ، والتكرار يكون للعنصر المسيطر على النص لأهميته ، وهو شكل من أشكال التماسك ويتم بـ " إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة ، وذلك باللفظ نفسه أو بالترادف ".([33]) وقد تكرر اسم الإشارة (هذا) تسع مرات لأهميته في اتساق النص وتماسكه ، وقد قصد الشاعر تكرارها للتأكيد على منزلة الممدوح من جهة ، وإنكاره على هشام بن عبد الملك ادعائه بعدم معرفته بزين العابدين من جهة أخرى . وكرر الشاعر الضمير (هم) مرتين مشيرا إلى العترة الطاهرة بقصد حصر الصفات التي تميزوا بها من تقوى وشجاعة ، كما كرر لفظة ( الأسد ) مرتين لتأكيد صفة الشجاعة والإقدام التي اتسموا بها في ساحات القتال والأزمات . ، والتكرار الوارد في النص مباشر أي بتكرار اللفظة ذاتها . ومما سبق يمكننا بيان وسائل الاتساق الواردة في ميمية الفرزدق بالمخطط الآتي : وسائل الاتساق

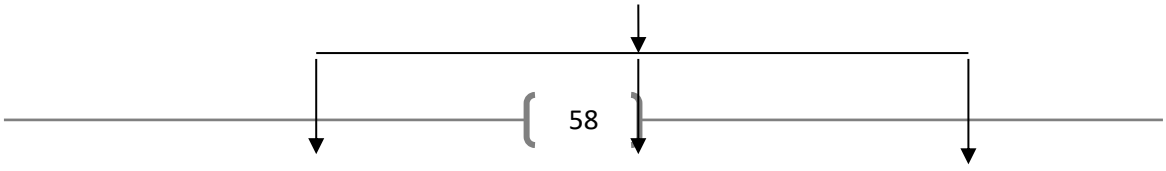

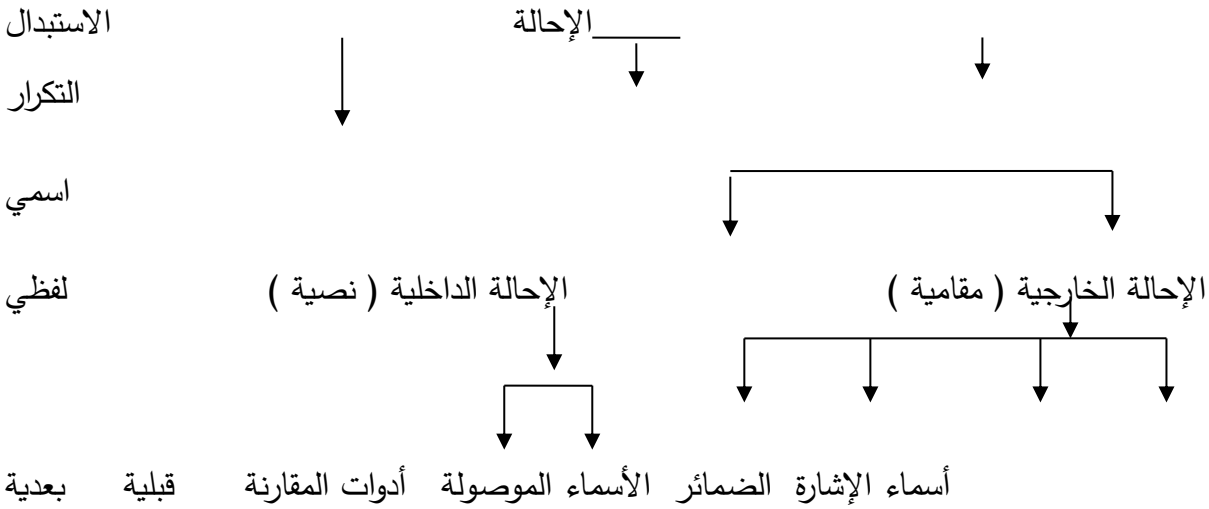


**ثانيا: آليات الانسجام :**

يختلف الانسجام عن الاتساق بكونه يتحقق من خارج النص ، وتعتمد على المتلقي وقدرته على التأويل وربط أجزاء النص دلاليا لا لفظيا، فالانسجام في النص يرتكز على العلاقات الدلالية التي ينتجها النص ، بالنظر إلى إطراف النص المعروفة : المرسل ، المتلقي ، الزمان ، المكان ، المناسبة ، القصدية .والتي لايخلو منها أي نص أدبي . وتحكم تلك الأطراف علاقات دلالية تعمل على استمرارية الدلالة في النص الأدبي . ومن ابرز هذه العلاقات :

**1 . علاقة الإجمال والتفصيل** : ويراد به إيراد معنى بصورة مجملة ثم يقوم الشاعر بالتفصيل به " لضمان اتصال المقاطع ببعضها عن طريق استمرار لدلالة معينة في المقاطع اللاحقة "([34]). فضلا عن بلوغ غاية

معيّنة . وقد ذكر الشاعر في مطلع قصيدته دلالة مجملة موضحا مكانة الإمام زين العابدين الدينية والاجتماعية مشيرا الى معرفة بطحاء مكة له كناية عن معرفة أهل الدنيا له، ويعرفه بيت الله وأركانه ، لكثرة تردده عليها . ثم يفصل في بيان أسباب تميزه بتلك المكانة ، فهو ابن خير عباد الله مشيرا إلى مكانة الإمام علي ( عليه السلام ) وابن فاطمة الزهراء ( عليها السلام ) وجده رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) خاتم الأنبياء والرسل . ويستمر الشاعر بسرد صفات الإمام زين العابدين مكونا شبكة من الدلالات المرتبطة

جميعها بشخص الممدوح ، وجميعها مرتبطة دلاليا بالمعنى العام للقصيدة . ونلاحظ التسلسل المنطقي في عرض التفاصيل وصولا إلى القضية الأساسية وهي قضية الإمامة وأحقية آل البيت في الولاية والخلافة بعد رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) . ويمكن توضيح العلاقة التفصيلية بالمخطط الآتي :

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء ومختوم

به الكلم ان عد اهل التقى

كانوا ائمتهم أو قيل من خير اهل الارض قيل هم

يُستدفع الشر والبلوى بحبهم ويسترب به الإحسان والنعم

**2 ـ السياق** : يتمثل السياق اللغوي " بجملة من التراكيب اللغوية بأصواتها وكلماتها وجملها وعباراتها وسياق الحال هو جملة الظروف المحيطة بالحدث الكلامي وهو سياق خارجي ".([35]) لقد ربط موريس الألفاظ بسياق الحال وما يتضمنه من إشارة وزمان ومكان .([36]) وأشار فالينوفسكي إلى ضرورة الربط بين النص اللغوي ومايحيط به من عوامل نفسية واجتماعية ، فاللغة ليست أداة للتخاطب فحسب وإنما وسيلة نقل الأفكار والإنفعالات المنبثقة من موقف ومناسبة ما .([37]) كما أشار فيرث في نظريته السياقية إلى دور المقام للدلالة على الخطاب ومايتصل به من موقف ومتكلم ومخاطب أي مايتضمنه ذلك الكلام .([38]) فالسياق من أهم الوسائل التي تخدم الانسجام ؛لأهميته في التأويل وبالتالي الوصول الى المعنى المطلوب . والسياقات الواردة في القصيدة :

**السياق الأول** : الذي يخص زمان ومكان القصيدة والمناسبة التي قيلت فيها ، فالزمان في العصر الأموي في عهد عبد الملك بن مروان ، في موسم الحج إذ حج هشام بن عبد الملك في زمن أبيه . والمكان مكة المكرمة عند البيت الحرام . أما مناسبة القصيدة فكانت عندما توجه هشام ليستلم الحجر الأسود ، فلم يقدر لكثرة الزحام فجلس ينظر إلى الناس ، فبينما هو كذلك أقبل الإمام زين العابدين علي بن الحسين فطاف في البيت ، فلما انتهى الى الحجر الأسود أفسح له الناس طريقا فاستلم الحجر ،فأدهش هذا الموقف رجل من أعيان الشام الذين حضروا مع هشام ، فسأله : من هذا الذي هابه الناس كل هذه الهيبة ؟ فأجابه هشام : لا أعرفه . خشية أن يرغب فيه أهل الشام . وكان الفرزدق حاضرا ، فقال : أنا أعرفه . وانشد قصيدته .([39])

**السياق الثاني** : ويتمحور حول شخصيات الحدث وهم : الإمام زين العابدين ( عليه السلام )،( محور القصيدة ) ، والسائل الذي سأل عن الإمام ، وهشام بن عبد الملك الذي أنكر معرفته للإمام ( المتلقين )،

والشاعر الذي كانت قصيدته إجابة عن السؤال وردا على إنكار هشام بن عبد الملك ( المرسِل )، وأظهرت القصيدة ( الرسالة ) ما أخفاه الشاعر من ولاء لآل البيت ؟( عليهم السلام ) ، فأمر هشام بسجنه بين مكة والمدينة .

**السياق الثالث :** يمثل فكرة القصيدة وموضوعاتها التي تمحورت حول شخصية الإمام وبيان عظمة منزلته الدينية والاجتماعية ، كونه ابن بنت رسول الله ، وجده هادي الأمة ، وهم أئمة الحق الذين أوصى الله بطاعتهم . وتنوعت الموضوعات فمنها ما تناول صفاته الدينية من تقوى وعبادة ، ومنها عن صفاته الاجتماعية من كرم وشجاعة ، ومنها ما أظهر عظمة نسبه وعراقته ، وهنا يأتي دور المتلقي في الفهم والتأويل .

وهذه السياقات مجتمعة حققت تماسكا وانسجاما واضحين بين أجزاء القصيدة ، وباتحاد تلك الدلالات الفرعية أعطت صورة واضحة للدلالة الأصلية التي تقوم عليها القصيدة ، ويعتمد ذلك على التأويل الصحيح للمتلقي لاسيما وأنه يمتلك معلومات مسبقة عن الموضوع .

**3 . الوحدة الموضوعاتية :** وهي عنصر مهم في تحقيق الانسجام في أي نص أدبي ، فالنص الأدبي عبارة عن جمل تدور في موضوع واحد لايمكن الخروج عنه ، وعند فقدان هذا العنصر سيفتقر النص الى صفة التماسك والانسجام ، بينما تمنحه الوحدة الموضوعاتية قوة الانسجام والتماسك ، فينتج نصا مترابطا يسهل على المتلقي الفهم المنطقي للموضوع .

فالقصيدة تتكون من سبعة وعشرين بيتا ([40]) كلها تدور حول موضوع واحد ، وهو المديح للإمام علي بن الحسين ( عليهما السلام ) ، واستمر الشاعر بسرد صفاته من البيت الأول حتى النهاية ، مع حرصه على تنوع الصور وعدم التكرار كي يمنح المتلقي فرصة تتبع الأفكار دون انقطاع ، ودون أن يشعر بالملل .

**4 ـ البنية الخطابية :** وهي آلية من آليات الانسجام النصي التي تعمل على خلق التماسك في النص ، إذ يصدر الخطاب من أطراف متعددة ويدور حول فكرة أساسية هي موضوع النص . ويتجلى لنا الخطاب بين المتكلمين في شكل ضمائر أو أحوال أو صفات، ويتم الخطاب بينهم في صيغة " حوارية تفاعلية تحيل كذلك على التجليات المتنوعة للتبادل الكلامي " ([41]) ويظهر الحوار بين الشاعر والمتلقي في قوله

: ( ان كنت جاهله ) و( وليس قولك من هذا ) و ( العرب تعرف من أنكرت) ، ونلاحظ تقيد الشاعر في خطابه بقاعدة الوجاهة ، وهو مبدأ تداولي اقترحه براون ويول ،يعتمد عليه المخاطب لتخفيف حدّة الخطاب ، حتى تسهل عملية التبادل الخطابي بين المتحاورين ، وهو ما يقابل مبدأ التأدب عند لاكوف .([42])

**5 ـ التغريض** : يتعلق التغريض بين عنوان النص أو نقطة البداية في النص وما سيدور داخل النص ، لذلك يحرص فيه المرسل على أن يكثف فيه فكرة النص لجذب المتلقي ([43]) ، كما تمثل " المحور الذي يتوالد ويتنامى "([44]) و يمدّ المتلقي بأفكار مسبقة تساعده على تفكيك النص وحلّ شفراته . ويعرفه براون ويول بأنه " نقطة بداية قول ما " .([45]) فالمقدمة التي استفتح بها الشاعر قصيدته تحيل المتلقي إلى موضوع القصيدة ففي قوله (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والحل يعرفه والبيت والحرم ) ، فيها تغريض لموضوع قصيدته لما فيها من إشارة إلى الشخصية الدينية التي سيمدحها في قصيدته في الأبيات اللاحقة والتي هي جزء أساسي في القضية التي تعرض لها . وعندما نأتي إلى غيرها من الصفات الدينية التي امتدت في جميع أجزاء القصيدة (، التقي النقي الطاهر ، ، عم البرية بالإحسان ، يكاد يمسكه ركن الحطيم ، الله شرفه وعظمه ،فالدين من بيت هذا ناله الأمم ، يُنمي إلى ذروة الدين ، ) ، وفي ذكره لمنزلة آبائه (ابن خير عباد الله ، ابن فاطمة ، بجده أنبياء الله قد ختموا ، من جده دان فضل الأنبياء له ، مشتقة من رسول الله نبعته ، من معشر حبهم دين وبغضهم كفر ، ومقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء ومختوم به الكلم ،كانوا ائمتهم ، خير أهل الأرض ، يستدفع الشر والبلوى بحبهم ) ، كل هذه الصفات فيها تغريض للإمام علي بن الحسين وآبائه فتارة يستعمل الصفات وأخرى الأفعال ، وبالتالي هو تغريض لقضية الخلافة والإمامة المسلوبة منهم والتي هم أحق بها من غيرهم .

مما سبق يمكننا الحكم بالتماسك والترابط بين أجزاء القصيدة بتوفر آليات الاتساق والانسجام التي تعرضنا لها ورأينا كيف تكمل أحدهما الأخرى للوصول إلى الترابط والتماسك التام بين أجزاء القصيدة ، فضلا عن دور المتلقي الذي هو عنصر أساسي في عملية ترابط النص ، بما يقوم به من كشف الغموض وفك الشفرات ، فالمتلقي لا يأتي خالي الذهن بل يكون محملا بالمعلومات التي تساعده على الولوج في عالم النص .([46])

**الخاتمة :**

بعد هذا العرض توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها :

ـ لايمكن الفصل بين الاتساق والانسجام في أي دراسة نصية ، لكون الاتساق يتناول العلاقات اللغوية والتركيبية في النص أي البنية السطحية للنص ، بينما يهتم الانسجام بالدلالات الكامنة في النص.

ـ تعددت الإحالات في النص بنوعيها ، وكان لها أثر كبير في انسجام النص واستمرايته ، و للإحالة المقامية حضورا واضحا فاق حضور الإحالة النصية ، الأمر الذي جعل معنى النص يتركز على ماهو خارج النص ، والذي شغل حيزا كبيرا من القصيدة ، والذي تمثل بشخص الإمام زين العابدين، الذي يمثل الشخصية الأساسية في النص والمتلقي هشام بن عبد الملك.

ـ كان للاستبدال وظيفة بارزة في النص على الرغم من قلّته ، إلا أنه جنب النص تكرار بعض المفردات واستبدالها بأخرى ليمنح النص صفة التنوع والجمود ، ويختلف الاستبدال عن الإحالة بكونه يكون قبليا أي يعوض عن مفردة أو عبارة سابقة له .

ـ تميزت بنية القصيدة بالترابط والتماسك التام باتحاد عناصر الاتساق والانسجام وعمل كل جزء منها على سد النقص في الجزء الآخر ، فإذا كان هناك نقص في بنية النص يسعى المتلقي إلى تعزيزه بما وراء النص الذي يشمل منشئ النص ، ومقاصده ،والموقف الذي قيلت فيه القصيدة ، لتكتمل بنية القصيدة بأجزائها ووحدة موضوعها ، من الناحية التركيبية والسياقية والدلالية .

ـ استثمر الشاعر صفات الممدوح الدينية ، وصفات ابائه ليعبّر خفية عن دلالة عميقة تتعلق بقضية الخلافة المسلوبة ، ومن الاحق بها ، ولم يخف ذلك عن هشام الذي أمر بسجنه بين مكة والمدينة .

ـ لسياق الموقف في بيان معنى النص أهمية كبيرة لاتقل عن السياق اللغوي ، لكونه عاملا أساسيا في انشاء النص ولكلّ من المتكلم والزمان والمكان مهمته ، فكل منها يخدم النص بحسب الدور المرهون به . كما أن سياق الموقف يعنى بأحوال المخاطبين واختيار الأساليب التي تؤثر فيهم كل بحسب افكاره ، فمنهم من يتطلب اقناعه البراهين العاطفية ، ومنهم من يحتاج الى البراهين المنطقية العقلية ، ويتطلب ذلك فراسة من قبل المتكلم ، وادراكه لمستوى المتلقي الفكري والثقافي والعاطفي .

ـ ان اجتماع سياقي الحال واللغة في النص يشكل جزءا متكاملا للخطاب في نظر الدارسين قديما وحديثا ، ولايمكن اجتزاء احدهما عن الآخر فتكون النتيجة غير دقيقة إذا لم تنحرف عن مسارها الصحيح .

ـ سخر الشاعر الوسائل اللغوية والعقلية والعاطفية لخدمة مقاصده ، وانتقى الألفاظ والمعاني المناسبة لخلق الدلالات الدينية والفضائل المعنوية الداعمة لمقاصده .

**الهوامش :**

ـ ينظر : في البلاغة العربية والاسلوبيات اللسانية آفاق جديدة ، سعد عبد العزيز مصلوح ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2006م : 227.[1]

ـ ينظر : لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب ، محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ،لبنان، ط1 ،1991م: 11 . [2]

3 ـ ينظر : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، صبحي ابراهيم ، دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع القاهرة ، ط1 ، 2000م : 95 .

4 ـ دلائل الاعجاز في علم المعاني ، الجرجاني ، شرح وتقديم ،ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت،(د ـ ط )2002م: 137 .

ـ الانشقاق : 16/ 17 /18. [5]

ـ لسان العرب ، ابن منظور ، تح ، عامر احمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003م : 1032.[6]

7 ـ معجم ديوان العرب ، ج3، اسحاق بن ابراهيم بن الحسين الفارابي ، تح : أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والنشر ، القاهرة ، ( د ـ ط ) ، 2003م :280.

ـ لسانيات النص ، مدخل الى انسجام الخطاب ، محمد الخطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت 1991م : 15 .[8]

ـ ينظر : هالداي ورقية حسن ، الاتساق في الانكليزية ، نقلا عن : محمد الخطابي ، لسانيات النص : 16 ـ 25 .[9]

ـ مقاييس اللغة ، ج3، ابن فارس ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ( د ـ ط ) ، 1979م : 137.[10]

ـ معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج2، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط1 ، 2008م : 1037.[11]

ـ دينامية النص : تنظير وإنجاز ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 1987م: 151 .[12]

ـ علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، صبحي إبراهيم الفقي : 94 .[13]

[14] - Charolles M,Introduction aux Problemese de 1acoherence des textesm, page20.

ـ همام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، كنيته أبو فراس ولقبه الفرزدق لجهامة وجهه وضخامته . ولد في البصرة سنة 20 هـ ، ونشأ فيها ، وتجول في البادية فاكتسب غلظة وجفاف الطباع وشرف اصل وكرم وقوة شكيمة . ينظر الديوان : 5 .[15]

ـ ينظر : نسيج النص ، الازهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، بيروت لبنان ، ط1 ،1993م : 118 .[16]

ـ لسانيات النص ، محمد خطابي : 17 .[17]

ـ النص والخطاب والإجراء ، دي بو جراند ، ترجمة تمام حسان ،عالم الكتاب ،ط1 ،1998م : 172 .[18]

ـ ينظر : لسانيات النص ، محمد خطابي : 17[19]

ـ علم لغة النص بين النظرية والتطبيق ، عزة شبل محمد ، مكتبة الاداب ـ القاهرة ، 2007م : 120 .[20]

ـ لسانيات النص ، محمد خطابي : 19 ـ 20 .[21]

ـ م . ن : 19 .[22]

ـ المرشد الى فهم اشعار العرب ج3 ، الطيب عبدالله : 37 .[23]

- الضمير ودوره في إثارة انتباه السامع ، عصام عبدالله محمد ، عمادة البحث العلمي ، منجلة العلوم الانسانية ، مج 15، ع4 ، 2014م :118. [24]
- ينظر : الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، خليل بن ياسر ، دار جرير ، ط1 ، 2009م :75 . [25]
لسانيات النص : 17. [26]
- مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقية ، محمد الأخضر الصبيحي ، منشورات الإختلاف ، ط1 ، 2008م : 89. [27]
- ينظر : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، صبحي الفقي : 41. [28]
- ينظر : نحو النص ، أحمد عفيفي : 106. [29]
- ينظر : لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، محمد خطابي : 20. [30]
- ينظر : الاسلوبية ونظرية النص ، ابراهيم خليل : 138 . [31]
- تحليل الخطاب : 243. [32]
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : 161. [33]
– لسانيات النص : 272. [34]
- فصول في علم الدلالة ، فريد عوض حيدر ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط1 ،2005م : 119. [35]
- ينظر التداوليات وتحليل الخطاب : 11. [36]
- ينطر : علم الدلالة احمد مختار عمر ، : 71. [37]
- ينظر: التركيب والدلالة والسياق دراسة نظرية ، محمد احمد خضير ،بمكتبة الأنجلو المصرية ، كلية الآداب جامعة القاهرة ،2010م :117 – 118. [38]
- ينظر : الديوان : 511. [39]
- الديوان - 115 – 117. [40]
– تحليل الخطاب ، براون و يول : 85. [41]
– ينظر : اللسان والميزان أو التكوثر العقلي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1998م : 244 – 245[42]
– ينظر : لسانيات النص : مدخل إلى انسجام النص : 59. [43]
– دينامية النص ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء - المغرب ، ط1 ، 1990م :27. [44]
- تحليل الخطاب ، براو ن ويول : 156. [45]
46 - دينامية النص ، تنظير وانجاز ، محمد مفتاح : 42 .

**المصادر والمراجع :**

القرآن الكريم .
الاتساق في الانكليزية ، هالداي ورقية حسن ، نقلا عن : محمد الخطابي ، لسانيات النص المركز الثقافي العربي ، بيروت ،لبنان، ط1 ،1991م.
الأسلوبية ونظرية النص ، ابراهيم خليل ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، لبنان ،1999م.
تحليل الخطاب ، براو ن ويول ، ترجمة : محمد لطفي الزليطي ومنير التريكي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1997م.
الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، خليل بن ياسر ، دار جرير ، ط1 ، 2009م .
التركيب والدلالة والسياق دراسة نظرية ، محمد احمد خضير ،بمكتبة الأنجلو المصرية ، كلية الآداب جامعة القاهرة ،2010م .
دلائل الاعجاز في علم المعاني ، الجرجاني ، شرح وتقديم ،ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت،(د - ط )2002م .

دينامية النص : تنظير وإنجاز ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 1987م.
ديوان الفرزدق ، شرح علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط1 ، 1987م .
الضمير ودوره في إثارة انتباه السامع ، عصام عبدالله محمد ، عمادة البحث العلمي ، منجلة العلوم الانسانية ، ، مج 15، ع4 ، 2014م .
علم الدلالة احمد مختار عمر ، .
علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2000م ، صبحي الفقي .
علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، صبحي ابراهيم ، دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع القاهرة ، ط1 ، 2000م .
علم لغة النص بين النظرية والتطبيق ، عزة شبل محمد ، مكتبة الاداب ـ القاهرة ، 2007م .
فصول في علم الدلالة ، فريد عوض حيدر ، مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط1 ،2005م .
في البلاغة العربية والاسلوبيات اللسانية آفاق جديدة ، سعد عبد العزيز مصلوح ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2006م .

لسان العرب ، ابن منظور ، تح ، عامر احمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003م .
اللسان والميزان أو التكوثر العقلي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ـ لبنان ، ط1 ، 1998م .
لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب ، محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ،لبنان، ط1 ،1991م.

مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقية ، محمد الأخضر الصبيحي ، منشورات الإختلاف ، ط1 ، 2008م .
معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج2، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط1 ، 2008م .
معجم ديوان العرب ، ج3، اسحاق بن ايراهيم بن الحسين الفارابي ، تح : أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والنشر ، القاهرة ، ( د ـ ط ) ، 2003م .
مقاييس اللغة ، ج3، ابن فارس ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ( د ـ ط ) ، 1979م .
نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، أحمد عفيفي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1 ، 2001م.
نسيج النص ، الازهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، بيروت لبنان ، ط1 ،1993م.
النص والخطاب والإجراء ، دي بو جراند ، ترجمة تمام حسان ،عالم الكتاب ،ط1 ،1998م .
Charolles M,Introduction aux Problemese de 1acoherence des textesm.